**من هو الحاج محمد مالك الحلوجى**

**ولد الحلوجي عام ١٩٥٨ بحي الأعصر في محافظة دمياط
– تخرج من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام 1980**

**عضو الشورى العام وعضو التنظيم العالمى
– حصل على الدكتوراه من جامعة الدعوة بالسودان
– إمام لأحد مساجد الخرطوم.
– داعية إسلامي مهتم بالذكر والدعاء وله لقاءات تلفزيونية كثيرة في هذا المجال
– سافر للدعوة إلى الله للعديد من البلدان الإسلامية والعربية والأوروبية
– له خبرة واسعة في المجال العام والعلاقات العامة.
– ابتلى بالمرض فصبر حتى توفي بأحد مستشفيات اسطنبول بعد إجراء عملية جراحية**

**سافر إلى اليمن، وعمل هناك معلماً في المعاهد العلمية، بـ”لواء إب” محافظة “إب”، ولاحظت أنه قد يتميز بربانية عالية، خاصة في الرقائق والدعاء والمناجاة، وحسن الصلة بالله تعالى، وكثيراً ما كنا نطلب منه الدعاء عند السفر أو عندما تنزل بنا إحدى المدلهمات، فكان يرشدنا إلى بعض الأدعية المفيدة في الأحوال المختلفة.
والإخوة الذين لم يرزقوا الولد، بعد سنوات من الزواج كان الأخ “الحلوجي” يوليهم اهتماماً خاصاً في دعائه، وأشهد لله أن كثيراً أو معظم من كان يدعو لهم الأخ الحلوجي، وينصح إخوانه بالدعاء لهم خاصة بفضل من الله عز وجل، ثم بفضل دعاء الأخ الحلوجي وأهل الصلاح والتقوى، رزقوا الولد بعد سنوات من الحرمان.
وعندما ذهب إلى محافظة “إب”، وكانت مستهدفة من قبل الشيوعيين، كان له دور كبير في نشر العلم النافع بين الناس هناك، مع إخوانه، وكانت لهم جهود مباركة، في مقاومة الفكر الشيوعي، ففتح الله عليه بمنه وكرمه وفضله، حتى إن كثيراً من قيادات الشيوعيين في المنطقة، أقلعوا عن الفكر الشيوعي، وانتظموا في صفوف جماعة الإخوان المسلمين، ودافعوا عن محافظة “إب”.
حكى لي أكثر من مرة، أنه تأثر كثيراً بالأستاذ “محمد عمارة” من قيادات الإخوان في محافظة المنوفية، وكان قد سبق الأخ الحلوجي إلى اليمن، في أوائل ثمانينيات القرن الماضي، في محافظة إب، وقد تأثر به كثيراً، في زهده وورعه وعطائه وحركته الدائبة، رغم كبر سنه، ولكن تأثره الأكبر به كان في الجوانب التربوية والروحية، التي تميز بها الأستاذ محمد عمارة وكذلك الأستاذ الحلوجي رحمهما الله تعالى.
وعندما سافر إلى باكستان، تميز في عمله في ضمن هيئات الإغاثة العاملة في باكستان، لمساعدة المهاجرين الأفغان، خلال الجهاد الأفغاني، وكان له دور فعال بين المهاجرين الأفغان في نشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم.
وعندما غادر باكستان إلى السودان، وبدأ هناك عملاً تجاريًّا متواضعاً في البداية، وكان سرعان ما فتح الله عليه، وأسس مع بعض الشركاء مصنعاً للحبال كان من أكبر مصانع السودان في هذا المجال.
بيت الأخ محمد الحلوجي، كان قبلة للضيوف والزائرين، وقد عاينت ذلك بنفسي منذ 2003م.
والبيت كان دائما يعج بالضيوف ليل نهار، ليس من المصريين فقط، بل من السودانيين وغيرهم من أحبابه، وكان الأخ الحلوجي وأهله وأولاده جميعاً، في خدمة الضيوف بلا كلل ولا ملل، ولا تجد إلا الترحيب والبشاشة، وكرم الضيافة، والمزاح الراقي الصادق والدعابات الهادفة .**

**ولقد جاب الأخ الحلوجي الكثير من البلدان، داعياً ومعلماً ومحاضراً، وكان حركة دائبة في الدعوة إلى الله تعالى، وقد منحه الله همة عالية، حتى وهو يعاني من بعض الأمراض، لم يتوقف عن العمل والتنقل.
وكثيراً ما كان يمتعنا بأحاديث شيقة، ومواقف تربوية ودعوية، عن المرشدين ـ رحمهم الله جميعاً ـ منذ الإمام المؤسس الشهيد حسن البنا، وحتى الدكتور “محمد بديع” وغيرهم من أمثال الأستاذ محمد عمارة، والدكتور محمد عبد المعطي الجزار، وغيرهم. ولديه الكثير من المواقف الدعوية والتربوية، لكل قيادات الإخوان، وكل من تعامل معهم أو عمل معهم أو عايشهم من إخوانه، ويحتفظ بالكثير من هذه المواقف الدعوية الرائعة، التي كان يتحفنا بها في مناسبات مختلفة.
و**